البِطَاقَةُ (3): سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ

1 آيَــــاتُـهَا: مِئَتَانِ (200).

2 مَعنَى اسْمِهَا: عِمرَانُ: رَجُلٌ صَالِحٌ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالمُرَادُ بِـ(آلِ عِمْرَانَ): عِيسَى وَأُمُّهُ مَريَمُ وَيَحْيَى عَلَيۡهِمُ ٱلسَّلَامُ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا: ذِكْرُ قِصَّةِ آلِ عِمرَانَ، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى المَقصِدِ العَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 أَسْـــمَاؤُهَا: اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (آلِ عِمرَانَ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الكَنْزِ)، وَسُورَةَ (الأَمَانِ)، وَتُلَقَّبُ بِـ(الزَّهْرَاءِ).

5 مَقْصِدُهَا العَامُّ: بَيَانُ الأَدِلَّةِ وَالبَرَاهِينَ عَلَى وَحدَانِيَّةِ اللهِ وَأَحْكَامِ الجِهَادِ وغَيرِهِ، وَرَدِّ شُبُهَاتِ النَّصَارَى.

6 سَبَبُ نُزُولِهَا: سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ يُنْقَل سَبَبٌ لِنُزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

7 فَضْـــلُهَا: 1 - **تُحَاجُّ عَنْ صَاحِبِهَا يومَ القِيَامَةِ**، قَالَ ﷺ: «اقرَؤوا الزَّهْرَاوَيْنِ: البَقرَةَ، وآلَ عِمرانَ؛ فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ -أي سَحَابتانِ- أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ، تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِما».

(رَوَاهُ مُسْلِم)

2 - **هِيَ مِنَ السَّبعِ**، قَالَ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ السَّبعَ الْأُوَلَ مِنَ القُرآنِ فَهُوَ حَبْرٌ» أَيْ: عَالِمٌ. (حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ أَحمَد)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (آلِ عِمْرَانَ) بِآخِرِهَا:** الحَدِيثُ عَنِ الكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ وَالإِشَارَةُ إِلَيهَا.

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ﴾... الآيَاتِ،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِمۡ﴾... الآيَاتِ.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (آلِ عِمرانَ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (البَقَرَةِ):**

ذِكْرُ دُعَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فِي خَوَاتِيمِ سُورَةِ (البَقَرَةِ) وفي أَوَّلِ سُورَةِ (آلِ عِمْرَانَ).